* عدد ٢١٠ * * تونس يوم الثلاثاء ١ صفر الخير سنة ١٣١٠ الموافق ٢٣ اغشت الافرنجي سنة ١٨٩٢ * * السنة السادسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

فرنكات

عن سنة ١٠٠٥

عن ستة اشهر ٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة ٠١٢٥

عن ستة اشهر ٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	
في غير الاعلانات النصائية		

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

دار الكتب الوطنية تونس
١٥٠٤٦ ط
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

الوزير اسطنبولوف

حظي الوزير اسطنبولوف بالمثول بين يدي الحضرة الشامخة السلطانية فشملته بالتفاتات انطق لسانه بالشكر وافاض قلبه فرحا وسرورا لما كان يعلم من ان حكومة البلغار اصبحت في حالة غير قانونية بما لم تصادف من قبل العلوية السلطانية قبولا يشف عن احكام المشروعية في ظل الدولة العثمانية وقد تعددت الآراء وكثرت الاقاويل بالصحف السياسية والمحافل الرسمية بخصوص هذه المواجهة السلطانية فقال بعضهم ان الوزير اسطنبولوف تقلد مأمورية السعي لدى السلطان الاكرم صاحب السيادة على امارة البلغار لالتماس الاعتراف باستقلالها عن الممالك العثمانية من قبل الحضرة السلطانية وقال آخرون انها مجرد زيارة سياسية ولكل مذهب وبيان في وجهته

اما الوزير فبما اشتهر به من التحرك والتقلب الذي استوجب به لقب (بيزمرك البلقان) وان كان بين الوزيرين عموم وخصوص مطلق صار يروج على الافكار اشاعات مآلها انه لا تنقضي سنة ١٨٩٢ الا وتكون امارة البلغار قد اقيمت على قدم مملكة مستقلة

ومن كان عالما بما عودنا عليه هذا الوزير من الحكايات بالعام المنصرم لا يعير هذه الاشاعة جانبا من التصديق لاسباب طالما حالت دون ارسام هذه المساعي على الوجه المطلوب وهي اسباب لا زالت قائمة معارضة للنجاح كل المعارضة

وذلك ان الوزير اسطنبولوف تجاهر بالعدوان مع دولة الروسية فكان ذلك مشعرا باصرار الشعب البلغاري على انكار جميل احسان الروسيا للبلغاريين واخراجهم عن حكم الدولة العثمانية حتى يطور من حالهم ما يوجب الاشفاق عليهم فتحمل اعوان الروس بين ظهرانيهم خدمة للبلاد ورفقا بالعباد وتوقيا للشعب البلغاري من خلال تلك الهمة ما نصى على رجالها بالاحتراس والتنبه الى دس السم في الدسم واصبحوا بالمرصاد من كل رجل انتصر للسلطة الروسية يذب عن حقوقها السياسية ولذلك كان الحكومة البلغارية في القبض على المأجور بانيتسة واشياعه تذكر بذكر الروسية بان الامارة لا تتحمل من الروسية نصائح وارشادات ربما كانت منطوية على مقاصد تنافي استقلالية البلغار وتخالف مشرب القوم فاخرجت الضباط الذين كانوا في استغالها بأمر من حضرة القيصر محدومهم وافتكرت ان ذلك الوسط مما يذهب بعزيمة المتداخلين وكذلك اقامة دعوى ميلانوف واقامة الحد على جمهور من الرجال بالحكم بالاعدام على بعضهم والسجن على آخرين كل ذلك كان الداعي اليه تأكد الحاجة الى الطاع والصرامة والتجاهر بالمقاومة على كل من يروم الاخلال براحة الامارة على ما هي عليه من سوء المشروعية او رام الفتك بوزيرها الخطير الذي اصبح الترس المتين الدافع لصدمات العدو الالد معتق الرقاب ومفرج الكربات ومبيد النكبات والعذاب

غير ان الوزير المشار اليه برهن بما جرى من التشديد والتهويل في تلك الحاكمة بان نصب لها هيأة حكمية حربية على ان البلاد وان نال سلمت من السلطة العثمانية التي مثلها المتلون معدن الفاسد ومصدرا لاهراق الدماء فهي لا تزال في ظل النظام الجديد وعصر التمدن والتجديد تغمس يد التمدن في دم البطش والمظالم بما اوجب لاسف العام باوروبا الى تخلص الامارة من حكم الدولة العثمانية وان هذه الامارة لا زالت غير متهيأة للدخول في طور الحضرية والاستقلال كالسفيه تابى الشريعة ان تسوكل اموره لنفسه حرصا على صلاحه وحفظ النظام العام من آثار طيشه

ولئن كانت اعمال الوزير اسطنبولوف تقضي بالعجب وتوجب الاسف لما اصبحت البلاد البلغارية محطا له من الدسائس والمخاوف التي ربما كان احتدامها منبع الهرج واضرام نار الفتنة في سائر الممالك البلقانية فغاصي ان لم نقل تصديق بعض الدول على هذه الحركات الخطرة يدهشنا عجبا ويزيدنا اعتبارا على اعتبار وذلك ان وزير البلغار انما اكتسب جراءة العمل وحرية الاقدام بالاستناد على ما يسوله له الدول التي لها صالح في تقوية داعي المعاكسة وتعزيز جانب السكل وان تكلف ذلك التنافس بما تكلف من تضحية الملايين من النفوس وبذل الوف الملايين

ولو سرحنا الطرف في الجدول الشطرنجي الذي حاكاه المجمع الاوروباوي من حيث المسالك السياسية وجدناه في ملء اللعب والازدهاء فمن جهة تقابل النمسا وايطاليا وانكليرا سياسة الروسية بالبلقان بكل معاندة من شانها ان تصد يد الغائلة وتذهب بكل طريقة عن الامارة البلغارية حتى تخيب في هذا المضمار مطامعها ولا يتم لها تقدم وتؤيد فرنسا سياسة الروسية جريا على مشربها في معاكسة مقاصد الدول المومى اليها التي اصبحت على حالة من التحالف تقضي باتحاد المصالح موافقة المشارب واصبح كلا الطرفين جاذب لاعنة تمزق سجل ما كانوا عاقدوه بالامس عملا بالقاعدة البزماركية القاضية بانحصار الحق في القوة الفعلية سنة سياسية يهم كل محافظ عن حوزته ان لا ينهى الجري على مقتضاها

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يطرس
ومن لم يظلم الناس يظلـــــــم

لكن هل يبلغ التنافس بالدول المرقعة على ضبط حالة البلغار السياسية ان تضرب الحائط بالمعاهدة التي اقامت امارات البلقان على قدم الاستقلال بازاءه ذلك سؤال نكل الجواب عنه الى مستقبل الحوادث علما منا بان اجراء القصاص على اربعة من البلغاريين لداعي الاخلال بنظام الحكومة ليس من شانه ان يفصل مسالة حادث في حال تقدمها ان لم نقل في تحريرها عوامل السياسة المساوية على ان الوزير اسطنبولوف يزعم في سعيه لدى الحضرة السلطانية ان مقاصده تعضدها سياسة النمسا والمانيا وايطاليا واحرى انكليرا عسى يؤثر ذلك في افكار الحضرة الشاهانية غير ان من علم ما للسلطان المعظم من كمال التبصر ومزيد الخبرة بما عليه السلطنة العثمانية من الحالة السياسية التي غايتها مصافاة جميع الدول العظام والسعي وراء توطيد اسباب السلم بالعالم الاوروباوي تحقق ان مصلحة الدولة العثمانية في المحافظة على حالها الراهنة وابقاء الموازنة متمكنة من الحالة السياسية وانه يتعين عليها مداراة دولة الروسية المجاورة للتراب العثماني فلا تكدر خاطرها بمساعدات هي في الواقع ضربة زائدة في جانب الشوكة العثمانية بالبلقان وان في تلبية مطلب حكومة البلغار تهييجا لافكار الصرب الذين لا زالوا يلهجون لهجة العمدان ازاء السراب بذكر احياء الصرب القديمة التي كانت متالفة من بعض امارة البلغار ومقدونيا واليونان الذين لا زالوا على اطماعهم الاشعبية من توسيع نطاق مملكتهم بما يستوجعون به سلطة اجدادهم ولكل امارة ومملكة اماني يرددونها يوم تنبسط امامهم فسحات الامال وعلى كل حال فليست المانيا تساعد على فعل مناو لمعاهدات هي اول من وقع عليها بعبرة القيصر شتما فصيحا في حال تقارب الروسيا والمانيا في مدارك السلم بثبوت قدم فرنسا في

بذلك من الرسوم والالات من محل التحف في كينستون

وقد هيأت الحكومة الاميركية في البناية المخصصة بها في المعرض فسحة مساحتها ٦٠٠٠ قدم مربع تعرض فيها الاسلحة والرايات والملابس العسكرية والخيم التي استعملت في الولايات المتحدة منذ سنة ١٧٧٦ الى الان والاميركيون الان يهتمون بجمع هذه الاشياء من جميع الولايات وقد احضروا منها ٢٥ راية فقط فبلغ ثمنها ٨٠٠٠ ريال اميركاني

وسيقدم مجلس الاختراعات في الولايات المتحدة رسوم الاختراعات المهمة التي اخترعها الاميركيون ونالوا بها الامتيازات مع بعض اشياء تظهر تقدم الفنون المختلفة باجتهاد صناع هذه البلاد وبما ان رسوم بعض الاختراعات ذهبت بها ايدي الحوادث كالحريق وغيره فقد دعا المجلس المذكور كثيرين من اصحاب العامل والمخترعين طالبا منهم تقديم رسوم اختراعاتهم المعرض كاولا لهم ارجاعها بعد نهاية المعرض فقبلوا الدعوى بكل سرور

وسيكون من جملة معروضات كاليفورنيا شجرة عظيمة تسمى (شجرة الخشب الاحمر) علوها ٣٠٠٠ قدم وقطر اسفل جذعها ٣٠ قدما ويبنى لها قطار خصوصي لنقلها الى المعرض العام (بيروت)

منشورات

بناء على ما ذكرته جريدة البتي بريس صدر اخطار للهيأة الفرنسوية الروسية المؤلفة لجمع اعانة المصابين بالكوليرا بالممالك الروسية بان مجلس الوزراء صدق على اعطاء الرخصة للهيأة المشار اليها في جعل قرعة في ثلاثة ملايين من الفرنكات اعانة لمن ذكروان يصرف منها ثمانمائة الف فرنك في الاسهم الرابحة

اشعر وزير خارجية ايطاليا شيخ مدينة جنوة بان الملك وقرينته يقدمان لجنوة في السابع او الثامن من اشتنبر للحضور للاحتفال باشهار انصرام القرن الرابع عن سياحة كريستوف كولومب كاشف الدنيا الجديدة (امريكا) وان جميع الدول الا ما قل قبلوا استدعاء الملك اياهم بان يرسلوا من طرفهم بهذه المناسبة مراكب حربية اكراما للملك ولكريستوف كولومب واظهر الوزير ابتهاجه من هذا الحادث الذي فيه فوز حقيقي لايطاليا

بارح الملازم البحري ميزون عاصمة باريز بعد ان لاقى من حكومتها قبولا واحتفالا تداولت فيهما الولائم وتبادلت فيهما الخطب والمذاكرات بخصوص سياحة السواح المشار اليه بدواخل افريقيا وكانت مبارحته لباريز في ٩ اغشت متوجها الى بوردو راجعا الى دواخل افريقيا وركب معه السودانية ذابون وهي بنت احد ملوك قبائل السودان والحاج محمد الشريف واعضاء مأموريته وقد تضمنت رحلته انه عين حدود بلاد القمرون التي للنفوذ الالماني بحيث اقام سدا بين الالمان والقبائل المتحابة مع فرنسا وهي قبائل اسلامية اشار السواح على حكومته بان تستميلها بالرفق والمجاملة لما ان الاسلام احسن وسيلة لتمدن المتوحشين

لا زالت فوهة جبل النار باتنه تقذف النيران والمواد النارية اوشكت ان تعم مقذوفاتها بلاد كاتانه والقرى المجاورة واهل هذه الجهة في كرب عظيم

حوادث داخلية

صدر امر وزيري بتاريخ ٩ من الشهر الجاري في اقامة لجنة خصوصية لاتخاذ ما يلزم من الوسائل للتحريض على تربية الخيول

ادرجت جريدة الديبش تونيزيان فصلا افتتاحيا في التنديد على كمبانية سكة الحديد الايطاليانية بعدم اطراد خدمة قطار باردو قائلة ان من كان يجني ارباح خط حلق الوادي يلزمه تحمل خسارة سكة باردو وحرضت على اجابة طلب سكان باردو الذين طلبوا اقامة محطة من كمبانية بون قالمة امام باردو ان اصرت كمبانية روباتينو على امتناعها من تشغيل هذا الخط

يوم الخميس الفارط شب حريق بهنشير ام داني قرب جبل كشابطة افترس اوبيه ثمانية وعشرين ماشية كانت غلالها قائمة فكانت الخسائر جسيمة

مساء يوم الجمعة في الساعة العاشرة بعد الزوال كان اثنان من الطليان يسيران بأمن بنهج القرامد فاذا برجل خرج من ركن اظلم وبعد ان مرا به سطا عليهما بدون ان يفوه ببنت شفة فناش احد المارين المسمى مارسالو من رعايا الطليان واطلق عليه طلقتين بعيار ناري فاصابت الرصاصة الاولى رجلا من السكان هاديا كان راجعا الى منزله وذلك قرب اذنه واصابت الثانية مارسالو بظهره فوقع صريعا يئن على الارض يستغيث ولا يغاث والشائع ان الداعي لهذا القتل هو الانتقام والاخذ بالثار في مسالة نسوة وقد مات مرسالو بالمرستان من اثر اصابته

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

السيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لحماري والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مأمولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

اعلان

يعلن مدير المدرسة الصادقية والنائب عن اوقافها للعموم بان الفصول المذكورة اسفله معدة للكراء فمن رام كراء شيء منها فليقدم ليقيد مقدار ما يبذله فيها على يد عدول وقف المدرسة المذكورة ونهاية اشهارها بالجرنالات يكون لموفى يوم الجمعة العاشر من اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩٢ وفي يوم السبت الموالي له ينادى عليها بالمدرسة المذكورة ليقع تسويغها لاخر مزايد وذلك من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة مساء بتعديل باريز وكتب في ٢٠ المحرم سنة ١٣١٠

هنشير حريش بتبرسق
هنشير العالية بالمكان
هنشير الدخان بسليانة
هنشير قنبة بماطر
هنشير الحمرونية بالمكان
هنشير المعتولة بباجة
ارض القرونة والجراية بالجرايرية
ارض سواني العنب واطراف السانية والكرمة بالمكان
ارض القرن وباذنجانة بالمكان
ارض بير مدالينة والطرفة بالمكان
ارض الحموري بالمكان
ارض البرنوسة والحجرة الجربا بالمكان
ارض بير العماد بالمكان
ارض السبالة وبير التواتي بالمكان
ارض الحاجة والرشيدي بالمكان

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبش تونيزيان

اعـــــــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس
لشاتو سالفان وشركاه
محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع — وتسبق المال التجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم — كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر — وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقزديو وكاوتشو ومحازم

ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)




هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلي استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والتشمريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهود له من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المذاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

جانب تعزيز شانها واعلاء كلمتها فالاعتراف بالبرنس فرديناند اميرا على البلغار واحرى اقامتها مملكة مستقلة مما فيه خدمة لمصالح النمسا بالبلقان فلئن تراه انكلتيرا بعين الرضى فلا شك ان فرنسا والروسيا والمانيا تدفعه بيد الحكمة وحسن التدبير

علي بوشوشه

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

جاء في جرائد بيروت ما نصه

نشرت الجرائد التركية لائحة المدرسة التي انشئت حديثا لابناء العربان ومشايخ القبائل ومن فحوى هذه اللائحة يعلم ان المدرسة ستكون داخلية وفي ظل جناح الرعاية الشاهانية مباشرة واما مدة الدراسة فيها فهي خمس سنوات وعدد تلامذة السنة الاولى ٥٠ تلميذا ثم ياخذون في الازدياد على تعاقب السنين بحيث انه بعد مرور خمس سنين تكون عدة تلامذة الفرق الخمس في المدرسة نحو ٢٠٠ تلميذ على الاقل

وكما ذكرناه قبلا سيصير انتخاب التلامذة من اولاد اعيان المشايخ على شرط ان يكونوا من الذين تلوح عليهم سمات النجابة وعلامات الذكاء وان يكون سنهم من ١٢ الى ١٦ سنة وستكون مصاريف الملبس والماكل والمسكن على جانب الحكومة السلطانية وهذا سوى المرتبات التي ستعطى لكل تلميذ آخر كل شهر واما المدرسة فستكون من عداد المدارس الاعدادية الرسمية التابعة لوزارة المعارف الجليلة العثمانية

وستناط هذه الوزارة بانتخاب كتب التعليم اللازمة لتثقيف عقول تلامذة المدرسة الجديدة وتعيين الاساتذة اللازمة لارشاد هولاء التلامذة

ولما كان الغرض من تاسيس هذه المدرسة انما هو ترقية البلاد العربية من الوجهين المادي والادبي فيجب على العالم الاسلامي ان يشكر هذا الالتفات السامي وان يخلص الثناء للحضرة السلطانية الجليلة الموجهة كل اهتمامها لحمايته وتقوية الجامعة الاسلامية بالعلوم والمعارف فيما بين افراده

وفد الى دار السعادة في الاسبوع الماضي حضرة العالم العلامة الفاضل السيد جمال الدين الحسيني الافغاني بناء على ما اقتضته الارادة الشاهانية من استدعائه وقد استقبله بعض من رجال المابين الهمايوني وانزل ضيفا مكرما في ساحة جلالة مولانا المعظم وابلغ سلام مولانا امير المومنين وشمائل تعطفاته السنية ولقد كان لهذه الشمائل الحميدية وقع استحسان عند افاضل دار الخلافة ويقال ان السبب في ذلك ما وصل الى مسامع جلالة السلطان الاعظم من ان حضرة السيد لم يجد له ملجئا في الممالك الشرقية الاسلامية فاضطر ان يثوي الى بلاد الانكليز ومشهور انه العدو الالد لهذه المملكة فلما وصل الى جلالته ذلك توجهت ارادته السنية لاستدعائه حتى لا يقال قد ضاقت الممالك الاسلامية على مقام رجل فاضل مثله في جميع رتوبها مهما كانت نزعته

وافقت الدول الاوروباوية على تعيين الباب العالي لحضرة نعوم افندي رئيس قلم التحريرات الفرنسوية بالوزارة الخارجية واليا على جبل لبنان

صار الى عفو الله سليمان باشا وكانت وفاته ببغداد في اوائل الشهر الجاري

تقدم الروسية في آسيا

عادت مسالة تهديد الروسية الى التقدم الهندية بزحفها على البلاد الافغانية فبرزت في عالم الحوادث السياسية يتراءى من خلالها مخاوف ومطامع من قبل دولة الروسية اذ كانت اجراآتها بحدود الممالك الهندية موردة لمقاصدها السياسية ذايبد الفرقة الحربية التي اصبحت تتجول في اصقاع آسيا الوسطى باوجس الانكليز في انفسهم خيفة من ارتباك الاحوال والتقهقر افق سياستهم في الممالك الهندية بما يعود على سلطتهم بالخسارة والتناقص في الاستقبال وفي هذه السياسة الروسية من اسرار الحكم وغوامض الايات ما دلنا على ان القدرة الالاهية لا زالت العوامل الدنيوية تعمل في طاها عمل المبرد بسطو على الحديد فيهلكه ويفنيه وذلك ان انكلتيرا على جاري عادتها وقديم مسلكها لا تزال توسع نطاق مستعمرات بلغت من نسبة المعمور الكثير ومن الاقليم الافريقي خصوصا اوفره كل ذلك بتحيلات ورب حيلة غلبت قبيلة واجراآت سياسية كان خاف المواعيد مبداها ونكث العهود مودآها ومدت لتحقيق اطماعها يد المكيدة في الممالك العثمانية بالاستيلاء على قبرص وتبوء الديار المصرية وبث الدسائس في الامارة البلغارية فتصادمت دسائسها ضد الدولة العثمانية وعاكسها في هذا الميدان قيصر الروسية فاحتدم الاوروجي وطيس المبارزة فاكتسب من الحرارة ما افضى الى المكافحة بتجريد العساكر الجرارة ريثما تعود الايام بالحضرة السلطانية فرصة تخليص الديار المصرية من مخالب الصقر الانكليزي يكتنفه النسر الثلاثي وظهرت هذه المقاصد في اطوار التقدم الذي اصبحت الدولة الروسية تجر ذيله والتجول بالارساليات العسكرية بالخانات المتاخمة للممالك الهندية والقبائل التي تحت حماية الدولة الانكليزية فاهتزت حكومة الهند واضطربت افكار رجال الانكليز لزحف الكلونيل يانوف الروسي على اعالي بلاد البامير وهي اوعار مرتفعة على سطح البحر بما قدره ١٤٤٠٠ قدما (٦٨٠٠ ميتر) في موقع حربي زاده السواحيون من الروس وكشفوا عما فيه من الاهمية السياسية وان كانت مجردة عن المنافع الزراعية والمنافذ التجارية غيران ما لها من المنعة والمكانة جعلها تكنى بسطح الدنيا اذ كانت مشرفة على ممالك الهند وممالك الروسيا وممالك الصين متاخمة لها من جميع ضواحيها غيران حدودها لا زالت مبهمة موصلة الى التوغل في دواخل الهند من بعض المخانق ذات قيمة سياسية واعتبار حربي لا نزاع فيهما لكل من اراد ان يوسع مجالا للتقدم او يهدد الهند وما جهزته دولة الروسيا من الارسالية المشتملة على ضباط وعساكر ومهمات حربية المتقدمة نحو بلاد البامير وخصوصا ما جاء في تلغراف من شماله من ان الروس استولوا على مركزي تغرمه وآق طاش ومركز ثالث كل ذلك دلنا على ان هذه الارسالية لم تكن من قبل الروسيا مجرد ارسالية علمية موضوعها الكشف عن بعض الحوادث الطبيعية او الاعشاب الطبية

وقد اهتزت لهذه الاحوال جرائد الانكليز وفي مقدمتها جريدة التيمس فانها انتحلت من اشتراك تخوم بامير بين السلطنات الثلاث المشار اليها عذرا في تعلق همة الدولة الروسية بحمل الكرة او درء الغارة صد القبائل الصينية المعادة لملكها بآسيا عسى فيتعالى النفس ويطمس الخاطر اوهذه الحركات التي لا تخفى غاياتها وكذلك كانت تبشر نفسها بما يلغ معاقلها الرسمية من انه صدر الامر الاميرالاي يانوف بان لا يتعدى على حدود دولة افغانستان تعم النية لكن التعدي على القبائل الذين تطلب ارضهم عساكر القوزاق من خلفه ان يوجههم ان بالادم تقاصت من ايديهم فيقوى فيهم داعي الدفاع وترتبك بذلك الاحوال فتعود بالوبال تلك الهجمة الدقاق على انصرام حبل السلطة الانكليزية فيما تملكه بآسيا من الافاق الهندية وذلك شان من داب القوة الفعلية في حال ابدائها بالنزول والكرات وتوقي الخيبة من مظانها

وقد نشرت جريدة النيوفريش برس النمساوية مقالة من قلم الاستاذ فامبري الذي تسوح وتوغل في اواسط آسيا المامورية علمية بخصوص احوال افغانستان تضمنت ان القلاقل الحالية وان لم تكن كثيرة الاهمية فانتشارها مما يقضي بالانتباه على الدول ذات الشان ويعد ان ذكران الحرارة هم السبب الاكبر في الهيوج الذي حدث بافغانستان قال ان البلاد الذي اصبح لسلطة الروسية بتنازل من انكلتيرا قابل لحكم الامير عبد الرحمن امير الافغان اقام بها الروس معقلا توصلوا منه لبث شوكتهم لاخراج تلك القبيلة عن حكم الامير المشار اليه وبما ان هاته القبيلة ضجرت من ظلم الامير فهي تود الدخول تحت حكم الروسيا لانهم سمعوا عن القيصر انه اكبر ملوك العالم وان سائر ملوك اوروبا يدفعون له خراجا وقال الاستاذ المشار اليه ان الهزارة لاقوا من الحكومة الروسية اعانة مالية وتحريضات فعلية فمدتهم بالاسلحة والذخائر الحربية وحركت فيهم داعي العصيان وربما رات دولة الروسية من اللازم انبراء اسحاق خان اللايذ بها لمقاومة عبد الرحمن خان ولذلك اصبح الانكليز يخشون من مصادمة الروسية بالجهة الغربية الشمالية من بلاد الافغان ومن حادث ينجات انقلابا يعود على الانكليز بالوبال

وزارة انكلتيرا الجديدة

شكل اللورد غلادسطون وزارته التي خلفت وزارة اللورد ساليزبوري على النمط الاتي

الوزارة الكبرى ـ اللورد غلادسطون

الوزير المباشر ـ اللورد وارشيل

وزير الهند ـ اللورد كيمبارلي

وزير الامور الخارجية ـ اللورد روزبري

وزير المستعمرات ـ اللورد راپين

وزير الداخلية ـ اللورد اسكويتش

وزير الحرب ـ اللورد كامبل كانس

وزير البحر ـ اللورد سپنسر

وزير ايرلاندة ـ السير جون مورلي

وزير سكوسيا ـ السير جورج تراڤلاين

وزير البوسطة ـ السير ارنولد مورلي

رئيس مجلس شورى الحكومة العالية السير فولر

نائب الملكة بايرلاندة ـ اللورد برايس

الهيوج ببلاد الكونغو

من المعلوم ان بلاد الكونغو التي تحكم مملكة البلجيك المعروفة بحكومة الكونغو الحرة هي من الاقطار الافريقية الغربية التي استاثرت بها السلطة الاوروباوية فانقسمت شطرين احدهما لفرنسا والثاني لمملكة البلجيك غيران هذا القطر اصبح محط اعمال تنافي المدنية وتخالف المبادي الانسانية التي قام مامورو المملكة المشار اليها بسببها بين اولئك القبائل السود الذين وقع السلط عليهم تحت داعي تهذيب الاخلاق وادخال الحضرية في طبقاتهم فتوسعوا في انواع التصرفات الى ان بلغ من امرهم ان باعوا الرقيق واستاسروا من اتوا لاخراجه من ربقة العبودية فاصبحت تجارة العبيد نافقة ومعالم الاسر شاخصة للعين بصيرة وعقدوا اتفاقات مع رؤساء القبائل على نمط النخاسين لاسلام رقيس العبيد باثمان معلومة ثم يسلمون اولئك العبيد الى شركات الاستعمار بامريكا تحت عنوان عملة وجهوا لخدمة الارض واحياء مواتها على انك لا تجد من الزنج الافريقي من تطوع او رضى بالخروج من ارضه الا ما قل ان لم نقل ولو واحدا كما جاء في رسائل من بعض البلجيكيين انفسهم ادرجتها الجرائد الاوروباوية فيها بحصرة خالفت نتائجها اسبابها وويل لمن اتخذ الرهبة ذريعة استرقاق من وعدوا بنشر الحرية ولذلك اصلات صدور بعض رؤساء اولئك القبائل وغالبهم من المسلمين وانعمت قلوبهم حنقا من اجرآت اناس اعاموا بناصر العتق وادعوا بذل النفس والنفيس في ابطال الرقية فاصبحوا من المحتكرين للعبيد بيد عادية وقلوب قاسية عقدت على الارباح وان قيل ما قيل فكانت الدائرة عليهم وذلك انه جاء الخبر في رسالة من الكونغو الى الجمعية التجارية التي كانت ادارتها بافريقيا موكولة الى المسيو هوديستر بموت خمسة من ماموريها وبنهب العرب الى كثير من المراكز التجارية التي اقيمت بشهري مارس وابريل ببلاد (اولابه) والناحية العليا من (لوماني واشعير) القبطان (تين) الذي اضحى الرسالة المومى اليها بما هنالك من المخاوف على الاوروباويين في المستقبل وان كانت الجهة المعروفة بشلالات ستانلي مامونة الى الان واكد خبر هذه المصيبة احدى جرائد العاصمة وقال السيو (ونرس) الكاتب العام لكمبانية الكونغو ان هذا الفتك انما نشاء عن سوء تصرف الماموريين الذين كانوا يسعون في ابطال النخاسة ومنع الرقية وان كان الماموريون يزعمون انهم لم يضربوا على قوافل العربان ضرائب فادحة فذلك قول باطل وافك عظيم لما ان من السود الذين شاهدوا حقيقة الواقع من اكد ان على العربان اداآت وضرائب اثقلت كاهلهم ضربوها بعد ان اوهموا العرب بان في ذلك قيام بخدمة الحكومة الكونغولية وقد كانت تلك الضرائب احدثت هرجا وقلاقل ضجر العربان من وطانها وهي السبب في الاضطراب والشغب المتمكن الان من البلاد

مراكش

قال مكاتب جريدة الريفاي دمارك بفاس ما حاصله

لما بارحت فاس في ٢٨ يوليه كنت اظن ان اخبار السير ايوان سميث قد انقطعت بانقطاع مامورية واني ما بقي لي ما يستحق الذكر الى حد الان بخصوص هذه المامورية التي افضت الى حالة يرثى لها بالمعتمد الانكليزي حتى اني ازمعت ان لا ادرج الرواية التي ادعى بمقتضاها السير ايوان سميث ان سلطان المغرب وعده بثلاثين الف ليرا على امضاء الاتفاقية على تعديلها غيران لهجة الجرائد الانكليزية الذي اصبحت تزغر صدور الجمهور وتحرك على التداخل في المغرب تعمة بذلك على من شاهد خيبة مساعي المعتمد كل ذلك بما قضى بالرجوع الى الخوض في هذا الموضوع

كان السير ايوان بالقرب من فاس بمحلة نزوله ينتظر يومين من ملك المغرب ان يجيب الماسه استنقاف المخابرة مع دولته ومن هنالك ارسل الرسالة التلغرافية التي نسب فيها لمولاي الحسن وعده اياه بهدية الثلاثين الف ليرة ونسب فيها قطع العلاقة والمخابرة مع دولة المغرب الى هذا الطالب وكان الملك اذ ذاك امتنع من مدة ثلاثة ايام من الترخيص للسير ايوان سميث في الرجوع الى فاس بصفة سفير وهذا امر معروف عند الخاص والعام

ثم دار الكلام على مبلغ وافر بعنوان غرامة ولكن ذلك كان قبل الخامس من يوليه (يوم محاولة رفع العلم الانكليزي) وقبل سفر المعتمد على الوجه الانهواني وقد كان السفير قال بنفسه الى من يشهد بذلك من الثقاة ان احد رجال دولة المغرب قال له ولو يعرض عليك مبلغ وافرما ذا تصنع

ولما اتصل الخبر بفاس في ٢٤ من الشهر بناء على تلغراف ورد من لندرا في ١٩ منه سالناه عن امر هذه الرشوة من اعيان الذوات ولم نلاق منهم الا تعجبا واحززا اذ قالوا عجيبا كيف لا والحالة انه بعكس القضية فابو بكر الغنجاوي ورجل آخر توجها الى محل السيد فصول غرنيط الوزير وقالا له انديلزم لقبول الاتفاقية على الشروط التي ترضى الملك ان تدفع مائة الف ريال اميريكاني (مليون من الفركات) لما في تلك الاتفاقية من الاضرار على انكلتيرا وكان ذلك الجواب بمحضر رجل من الثقة لا زال قائم الذات بطنجه يشهد بذلك واذا كان المنصف يلزمه ان يصغى لمقال الجانبين فلماذا لا ناخذ بقول المغاربة ونصدق الانكليز الذين جاءتهم مكاتبات مفتعلة وافادات باطلة راموا بها اليوم تخفيف وطاة خيبة مساعيهم واتخذوها ذريعة لاظهار غيرتهم وحميتهم كل ذلك بالتنزل على المغرب وحكومته على ان تلك الافكار لا وجود لها الا في مخيلاتهم وهي خرافات يرقص لها جمهور الانكليز ولا يغتر لها الا من عمي الغرض بصيرته

وعند ظهر الثالث عشر من اغشت رجعت عساكر المغرب من التويس والخيالة من المعترك الى العرضي بعد ان حرقوا ونهبوا قرى ودورا كائنة على كدى وطن انفره نحو طنجه ولم تقع منهم مقابلة مع العصاة فيما قيل حيث ركنوا الى الفرار تاركين العساكر مستوليين على ساحة القتال واطلقت الخيالة البارود في رجوعهم الى الوطن علامة على انتصارهم وتاكد وقوع الشقاق بين الانجرة بسبب ورود مكتوب من السيد عبد السلام الوزاني صاحب النفوذ التام بالجهة الشرقية من المغرب حرص فيه الانجرة على الكف عن اهراق دماء المسلمين ومقاتلة اخوانهم المومنين وعلى الانقياد لاوامر اميرهم مولاي الحسن اما بعقد صلح او بتسليم كبير عصبتهم امان السيد وقرئ ذلك المكتوب على القاريين بمحضر كبيرهم المشار اليه فوافق عليه كثير من كبرائهم فافضى ذلك الى مجادلة شديدة وخشى هامان من قومه ان يقبضوا عليه ويسلموه الى الحكومة المغربية ففر ليلا ولذلك خضع العصاة جميعا الى ملك المغرب

اخبار الجزائر

تكلمت جريدة الاندبان عن احوال الحريق الذي شب بقطر الجزائر فقالت ان السبب فيه انما هو قصد الاذاية وفعل السوء غير انه لا بد ان يقبول المسوء ان لا داعي الى هذا القصد السيئ الا ما جنته يد ادارة الغابات مع العرب من ضروب التعدي والمظالم والتكدير وكانت بذلك كالساعي عن حتفه بظلفه ولم يظهر من ادارة الغابات من الخدمات الا اثارة البغضاء وتحريك دواعي الانتقام هذه حقيقة الحال بعد التامل واذا نظرنا الى الامر بعين التروي وسبرنا غور الواقع بمسبار النظر علمنا ان الفوائد التي تستخرجها ادارة المستعمرات الفرنسوية من الغابات لا تعود بما يقابل الصعوبات والمخاوف التي تعرض للفرنسويين بسببها كثيرا ما قيل ان الادارة المشار اليها مانعة لفساد الغابات من العرب والغنم والمعز والابل غير ان القائلين لم يتكلموا قط عن الضرر الحاصل من الحريق ولو صرف النظر بالبحث والتدقيق في هذه المصلحة لثبت قطعيا من النتيجة والاحصاءات الفساد يفوق الصلاح بكثير وقد علم الخاص والعام ان الاضرار الحاصلة تتركب من تلف الاشجار وضياعها بسبب الحريق ومن النتائج الوخيمة التي هي ادهى وامر من حيث التاثيرات الهوائية كنقصان الاملاك واندثار الينابيع والعيون

قال محرر الماتان ونحن لا نطلب ابطال ادارة الغابات بالمستعمرات بالمرة وان كانت قليلة الجدوى ولكن نطلب ان تقع مكافحة ضروب الفساد الذي لا زال يرتكب مكافحة صارمة وان تتوغل الحكومة في مسلك الاصلاحات التي طلبها نواب الامة الفرنسوية اثناء الجلسة الاخيرة بمجلس نواب الامة ويكون عملها في ذلك بصدق واخلاص

وردت لنا رسالة في التهنئة بتقليد الوجيه الماجد الشيخ السيد مصطفى الدرويش قاضي وادي الزناتي وسام اللجيون دونور من الصنف الرابع مع قصيدة في تهنئة واضيق المجال نأسف لعدم امكاننا ادراجها ونهني حضرة الشيخ المذكور بهذا الامتياز الذي هو به جدير

سرنا ما وقفنا عليه في بعض جرائد القطر من تقليد الدولة الفرنسوية لكل من الفاضلين العالمين الشيخ السيد محمد بن زاكور مفتي السادة المالكية بعاصمة الجزائر والشيخ السيد علي بن عبد الرحمن مفتي وهران بالصنف الرابع من وسام الشرف لحضرة الشيخين من اهل الفضل والعفة نهنيهما بذلك

نبأ باب

تلعب الحوادث بالامراء فتحط منزلتهم وتزراهم من عرش العز الى الشوى ذلك شان المهرجاه دوليب سنغ ملك لاهور احدى ممالك الهند خاعه الانكليز فبقي تائها حيرانا وآل امره الى ان اعلن في الجرائد انه مابقي يدفع ديون زوجته ولم يبق له ذكر في العالم الا بنشر قصية اقامها عليه صديقه الحميم ومستشاره في القديم ابن وطنه الشيخ عبد الرسول وهو الان ساكن باحد خانات باريز تائها في اندية الملاهي منعكفا على اللذات يصحبه خسادم هندي يصرف جراية قدرها ستمائة الف فرنك اجراها له الانكليز ليتسلى عن ملكه المنزوع اما من الشيخ عبد الرسول فهو من الطلبة اخرجه الانكليز من الهند تبصرا في الوقائع وخوفا من دسائسه فاخذ يتجول في العالم وتعلم اللغات الهندية والفارسية والتركية والعربية والانكليزية والروسية وتوصل الى رتبة مدرس اللغات الشرقية باحدى مدارس الاستانة وفي عام ١١١٧ اجتمع المشار اليه بباريز واتفقوا على اثارة الهند وكان كاتب سر المهرجاه اذ ذاك رجلا انكليزيا يدعى تفيس حصل له على تذكرة مرور للروسية وصايات لبعض رجالها السياسيين املا بادخاله في فوائد الثورة بالهند غير ان بوليسا من الانكليز ببرلين سرق منه السواح و ٣٠٠٠٠ فرنكا فتعذر على المهرجاه المرور للروسية ولكنه دخل ممالكها فواجه البرنس دولغوروكوف اذ ذاك والي موسكو وقابل المسيو دوجيرس وزير الامور الخارجية ورجال آخرين ولكن مساعيه لم تقرن بالنجاح فاتهمته امراة انكليزية انه اراد سمها بعقار من عقاقير الهند وحار في امره فقال الى عبد الرسول بعد رجوعه الى باريز يا عبد الرسول لم يبق لي اتكال الا عليك فسافر الى الهند خفية ولكنه لما كان في اسكندرية قبض عليه الانكليز وارسلوه الى انكلتيرا فاتهم امراة المهرجاه الانكليزية بانها باعته الى الانكليز ولما خرج ثانيا من هذه المملكة سار الى بومباي واخذ في بث دسائس الثورة وكان بيده منشورا من المهرجاه يتضمن الحث على المقاومة وارسال مبالغ مالية ليده يقول فيه انه يلزمه من الثلاثة الى الاربعة آلاف ليرة يطالب ارسالها لهيأة تنظيم الثورة وكانت الهيأة في الواقع عبارة عن ذاته وقبض على عبد الرسول ومن معه فسجنوا تسعة اشهر وذاقوا انواع العذاب ليقروا بمن ارسلهم فلم يعترفوا وقبض معهم على ثلاثة آلاف رجل اتهموا بالمشاركة في العمل وبتلك الشهرة حصل المهرجاه على موفوبه من المصالحة مع الانكليز فصالحوه بان خصصوا له جراية قدرها ستمائة الف فرنك على ان يقطع كل مواصلة مع الهند ولما كان الشيخ عبد الرسول فارس هذا الميدان وخسر في هذه المعامع وظيفته التدريسية بالممالك التركية وتعذب من اجلها بالسجن وغيره من انواع العذاب لاجل المهرجاه فقد اقام عليه قضية يطلب فيها حصته من الجراية فاطرده البواب وهو الان ينتظر تسوية قضيته حاملا بجيبه مكاتيب سياسية مخطرة يقول انها لو كشف ما بها من الاسرار توجب قطع رءوس كثير من الهنود لا يعرف الا هو دخولهم في المؤامرة

منثورات

شاع الخبر ببومباي ان دولة الصين باعت جبال البامير الى دولة الروسية

عن قريب يجتمع اصحاب المعامل الصناعية بايطاليا بهمة المسيو جياكوني المقاولة في مشروع معرض عام يقع برومية عام ١٨٩٥

قام المسيو انفوران احد نواب الامة خطيبا في ناد متكلما في مسالة نفوذ اليهود بفرنسا فقال ينبغي دولة مستقلة عن بعض الاكابر القابضين على الاحوال لا تساعد على حصر مكاسب الامة بيد نحو الاثني عشر من اصحاب البنوك والصرافين من الاجانب لا تسمح لعائلة واحدة ان تجمع في ٧٥ عاما بمجرد اللعب بالبورصة ثلاثة آلاف مليون وبذلك يستولي على فرنسا ملكا كريها لا ادرى حقيقته

نبغي جمهورية ديدنها إصلاح ذات البين وبث الراحة وتمهيد سبل التقدم ووقاية الضعفاء والحقيرين والشغال ممن يريدون استغلالهم وحماية التجار من كيد اليهود والاحتكار المفضي ذلك الى الثبور ومنع مكايد صنيع فتحة بانناما وما كان على شاكلته من اكل اموال لفيف القوم التجمع من الاقتصاد من قوت يومهم

ورد في مكاتبة من سملة ان امير الافغان اجاب عن طلب حكومة الهند ارسال وفد من ماموري الانكليز بانه طالما اشتاق لقبول مثل هذا الوفد وانه لمسرور جدا باناطة تلك المامورية برئاسة الجنرال رو بروا امل ان تكون النتيجة نافعة للجانبين وانه لا زال مشغولا بثورة قبيلة الحزارة ولذلك لا يمكنه ان يعين الوقت والمكان الذي

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE